عما شغله عن الله تعالى ولسانه عن اللغو والغيبة والكذب واذنه عما لا يجوز استماعه ويحفظ يده ورجله
عما لا يحل له ومثال من يصوم ولا يحفظ لسانه عن الغيبة والكذب والنظر الحرام مثال مريض يحترز عن
الفواكه ولا يحترز عن السمومات القاتلة ومن علم ان المعصية سم قاتل يحترز عنها الخامس ان لا ياكل
عند افطاره الحرام والسحت ولا يسرف من الحلال بل يقتصد السادس ان يكون قلبه بين خوف ورجاء
فلا يعلم المقبول صومه ام مردود ٥

الباب الخامس في ادب الدعا

واعلم اولا ان الدعا ادب الانبيا وشعار الصالحين والدعا عند الله مجاب واداب ثمانية الاول ان يترصد
للدعا اوقاتا شريفة مثل عرفة وشهر رمضان ووقت السحر ويوم الجمعة والثاني ان يحفظ الاحوال
الشريفة مثل وقت مسايفة ومحاربة الاعداء ووقت مجي المطر واوقات الصلوات ففي الخبر ان
ابواب السما تفتح في هذه الاحوال وعند رقة القلب الثالث ان يرفع يديه ويمسح بها وجهه ففي الخبر ان الله
سبحانه اكرم من ان يرفع العبد اليه يديه فيردهما خائبتين ٥ الرابع لا يدعو وهو متردد في اجابته بل
على اجابة الدعا وحسن الظن بربه جل وعلا فان الله تعالى عند ظن عبده به الخامس ان يدعو بالخضوع
والخشوع والافتقار قال صلى الله عليه وسلم ان الله لا يستجيب دعا من قلب غافل السادس ان يلح في
الدعا ويكرره ثلثا فان الله يحب الملحين في الدعا ولا يقول اني قد دعوت فلم يستجب لي فان الله تعالى اعلم
بمصلحته ووقت اجابته السابع ان يفتتح بالتحميد والتسبيح والثنا على الله تعالى ويصلي على النبي صلى الله
عليه وسلم فان الدعا موقوف بين الارض والسما حتى يصلي العبد على النبي صلى الله عليه وسلم ٥ الادب
الثامن ان يتوب الداعي عن المظالم ويردها على اصحابها ويقبل على الله بكنه قلبه وهمته ٥

الباب السادس في اداب قراة القران

وادب القراة ستة فالاول ان يقرا مكرما ومعظما ويكون على الطهارة ويستقبل به القبلة الثاني ان يقرا
على تؤدة وسكون ويتدبر في معانيه ولا يوظف على نفسه ان يختم في كل يوم فقراة عشر ايات مع تدبر خير من
ختمات وقد قال صلى الله عليه وسلم من ختم القران دون ثلاثة ايام فلم يفقهه الثالث الادب
وهو الحزن والبكا وقد قال عليه الصلاة والسلام نزل القران بحزن فاقروه بحزن وقال اقروا وابكوا فان لم تبكوا
فتباكوا الادب الرابع ان يعطي حق كل اية فاذا بلغ الى اية العذاب استعاذ بالله واذا بلغ الى اية الرحمة سال
الله الرحمة وفي ايات التنزيه والتقديس سبح ٥ الادب الخامس ان يقرا جهرا او خافتا ان خاف الوسوسة او الرياء الادب السادس
على ذاكرا او مصليا فليقرا سرا فقد في الخبر ان فضل قراة السر على الجهر كفضل صدقة السر على العلانية

الحسن حسن قراته بصوت طيب فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم زينوا القران باصواتكم ٥

الباب السابع في ادب الجمعة

وهي سبعة الاول ان يحضر مجلس عالم رباني يكون كلامه لله وسيرته سيرة السلف يذكرك الله فان
حضور مجلس هذا العالم خير من الف ركعة الثاني ان يراقب الساعة الشريفة التي يستجاب فيها الدعا
في هذا اليوم وهي مبهمة حتى يستغرق العبد جميع اليوم كما ابهمت ليلة القدر الثالث ان يكثر الصلاة
على محمد صلى الله عليه وسلم في هذا اليوم فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من صلى علي في هذا اليوم ثمانين مرة يغفر
الله له ذنبه ثمانين سنة الرابع ان يخص هذا اليوم بقراة القران خاصة سورة الكهف الخامس ان يكثر فيه
الصلاة فانها حدثنا بالمنقول في الخبر ان من صلى في هذا اليوم اربع ركعات يقرا في كل ركعة فاتحة الكتاب
وخمسين مرة قل هو الله احد لا يخرج من الدنيا حتى يرى موضعه في الجنة والمستحب ان يصلي اربع ركعات باربع
سور الانعام والكهف وطه ويس ٥ السادس ان يتصدق في هذا اليوم ولو برغيف واحد السابع ان يجعل
لعله امور
هذا اليوم من الاسبوع للذكر والصلاة والصدقة ويدع الامور الدنيوية ليكون له بركة عظيمة والله اعلم ٥

الباب الثامن في اداب اكل الطعام

قال الامام المطلبي رضي الله عنه من اراد ان يضع لقمة في فيه يحتاج الى اثنتي عشرة مسلة اربعة واجبة واربعة مسنونة
واربعة هي اداب اما الواجبات ان ياكل من الحلال والثاني ان ياكل طيبا فان الخبيث حرم تناوله الثالثة
ان يعتقد ان الرازق هو الله تعالى الرابع ان يؤدي شكر ذلك ٥ واما السنن فان يقول في اول الطعام بسم الله
وفي اخره الحمد لله ويجلس على رجله اليسرى وان يغسل يديه ٥ واما الاداب فان ياكل من بين يديه ويصغر
اللقمة وان ياكل من راس القصعة ولا ينظر الى لقمة الغير والمستحب ان ياكل الخبز على الشرع بذكره ان
المسافر على اوفاز وينوي عند الطعام ان ياكل ليتقوى به على طاعة الله لا ياكله شهوة ونهمة وما لم
يكن جايعا لا يمد يده الى الطعام فقد قال الحكما من مد يده الى الطعام وهو جايع ويمسكها وهو
جايع فلا يحتاج الى الطبيب ابدا ويستحب ان يكرم الخبز فان قوام الادمي بالخبز ومن ادابه ان ياكل مع غيره
ولا ياكل وحده فان الخلوة والوحدة في الطعام مذموما ويسمي الله ويختم به ويصغر اللقمة ويمضغ
الحارم
في المضغ ولا يضع القصعة على الخبز ولا يمسح يده بالخبز ولا ينفخ في الطعام ولا يلحس اصبعه ثم اولا
ثم بالمنديل ويلتقط الفتات وكسيرات الخبز ٥ وفي الخبر من فعل ذلك يطيب عيشه ويسلم اولاده من
الافات ويكون مهور الحور العين واذا فرغ من الطعام يقول الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا
سيدنا ومولانا ويقرا قل هو الله احد ولايلاف قريش ٥ فصل واذا اكل مع غيره فمن ادابه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)